

تفسير البيضاوي

7 - { وإني كلما دعوتهم } إلى الإيمان { لتغفر لهم } بسببه { جعلوا أصابعهم في آذانهم } سدوا مسامعهم عن استماع الدعوة { واستغشوا ثيابهم } تغطوا بها لئلا يروني كراهة النظر إلى من فرط كراهة دعوتي أو لئلا أعرفهم فأدعوهم والتعبير بصيغة الطلب للمبالغة { وأصروا } وأكبروا على الكفر والمعاصي مستعار من أصر الحمار على العانة إذا صر أذنيه وأقبل عليها { واستكبروا } عن اتباعي { استكبارا } عظيما